

مفردات القرآن

صاح .

- الصيحة : رفع الصوت . قال تعالى : { إن كانت إلا صيحة واحدة } [يس / 29] { يوم يسمعون الصيحة بالحق } [ق / 42] أي : النفخ في الصور وأصله : تشقيق الصوت من قولهم : انصاح الخشب أو الثوب إذا انشق فسمع منه صوت وصيح الثوب إذا انشق كذلك ويقال : بأرض فلان شجر قد صاح : إذا طال فتبين للناظر لطوله ودل على نفسه دلالة الصائح على نفسه بصوته ولما كانت الصيحة قد تفزع عبر بها عن الفزع في قوله : { فأخذتهم الصيحة مشرقين } [الحجر / 73] والصائحة : صيحة المناحة ويقال : ما ينتظرون إلا مثل صيحة الحبلى (انظر : اللسان (صيح) وعمدة الحفاظ : صيح) أي : شرا يعاجلهم والضحاني : ضرب من التمر